[41] يصف له الطعام، وحدث نفسه بأن يقتل رسول ا، ويتبع أصحابه، فنزل جبرئيل إلى النبي " صلى ا عليه وآله " فأخبره (1) ب: إن كعب بن الأشرف ذهب إلى مكة في أربعين رجلا، فاجتمع بأبي سفيان، وكان في أربعين رجلا أيضا، وتعاهدا بين الأستار والكعبة، فنزل جبرائيل بسورة الحشر: فبعث النبي " صلى ا عليه وآله " محمد بن مسلمة بقتله: فقتله في الليل ثم قصد إليهم، وعمد على حصارهم، فضرب قبته في بني خطمة (2). ج: ولكن ذكر الشيخ المفيد (رحمه ا) وغيره: أن قتل كعب بن الأشرف قد كان حين قتل أمير المؤمنين " عليه السلام " للعشرة، الذين خرجوا يلتمسون غرة من المسلمين، قال المفيد (رحمه ا): " وفي تلك الليلة قتل كعب بن الأشرف واصطفى رسول ا " صلى ا عليه وآله " أموال بني النضير " (3). ويفهم من الأربلي وغيره أيضا: أن قتل ابن الأشرف كان أثناء حصار بني النضير، فراجع (4).

_____

(1) تفسير القمي ج 2 ص 359 واعلام الورى ص 89 والبحار ج 2 ص 163 - 169 وتفسير البرهانج 4 ص 313 وتاريخ اليعقوبي ج 2 ص 49 وتفسير الصافي ج 5 ص 153. وراجع: مناقب آل أبي طالب ج 1 ص 196. (2) مناقب آل أبي طالب ج 1 ص 169 وراجع: بهجة المحافل ج 1 ص 214 وشرحه بهامش نفس الصفحة ولباب التأويل ج 4 ص 244. وراجع: البحار ج 20 ص 158 وراجع: مجمع البيان ج 9 ص 257 وراجع: غرائب القرآن مطبوع بهامش جامع البيان ج 28 ص 33. (3) الإرشاد للمفيد ص 50 وكذا في مناقب آل أبي طالب ج 1 ص 197. (4) راجع: كشف الغمة ج 1 ص 201 وفتح الباري ج 7 ص 156 وراجع المصادر المتقدمة.. (*)

_____